

البداية والنهاية

فدخل ببعضهن وارجى بعضهن فلم يقربهن حتى توفي ولم ينكحن بعده منهن أم شريك فذلك قوله تعالى ترجى من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال البيهقي وقد روينا عن هشام بن عروة عن أبيه قال كانت خولة يعني بنت حكيم ممن وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ وقال البيهقي وروينا في حديث أبي رشيد الساعدي في قصة الجونية التي استعادت فألحقها بأهلها أن اسمها أميمة بنت النعمان بن شراحيل كذا قال وقد قال الامام احمد حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي اسيد عن أبيه وعباس بن سهل عن أبيه قال مر بنا النبي ﷺ وأصحاب له فخرجنا معه حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال رسول الله ﷺ اجلسوا ودخل هو وقد أتى بالجونية فعزلت في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها داية لها فلما دخل عليها رسول الله ﷺ قال هبي لي نفسك قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة وقالت إني أعوذ بالله منك قال لقد عدت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها دراعتين وألحقها بأهلها وقال غير أبي احمد امرأة من بني الجون يقال لها أمينة وقال البخاري حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي اسيد عن أبي اسيد قال خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين جلسنا بينهما فقال اجلسوا هاهنا فدخل وقد أتى بالجونية فأنزلت في محل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها رسول الله ﷺ قال هبي لي نفسك قالت وهل تهب الملكة نفسها لسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك قال لقد عدت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقتين وألحقها بأهلها قال البخاري وقال الحسين بن الوليد عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه وأبي أسيد قال تزوج النبي ﷺ أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا اسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقتين ثم قال البخاري حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم ابن الوزير ثنا عبد الرحمن بن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا انفرد البخاري بهذه الروايات من بين أصحاب الكتب وقال البخاري ثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي سألت الزهري أي أزواج النبي ﷺ استعادت منه فقال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله ﷺ قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عدت بعظيم الحقي بأهلك وقال ورواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت (الحديث) انفرد به دون مسلم قال البيهقي ورأيت في كتاب المعرفة لابن منده أن اسم

التي استعادت منه أميمة بنت